بريطانيا تستقبل أطفالاً لاجئين فصلوا عن ذويهم

السويد تعتزم طرد نحو 80 ألف لاجئ

اعلنت السويد عزمها طرد حتى ثمانين الف لاجئ وصلوا إلى البلاد خلال العام الماضي، بعد ان تم رفض طلبات اللجوء التي تقدموا بها، وذلك في خطوة تؤكد تغير سياسة الأبواب المفتوحة التي انتهجتها بداية الأزمة.

وأكد وزير الداخلية انديرس إيجمان أمس في تصريحات لصحيفة داجينس انداستري المالية وللتلفزيون العام (أس في تي) أن بلاده بصدد طرد سبعين الفا، مشيرا إلى أن العدد قد يرتفع إلى ثمانين الف شخص.

وأضاف الوزير السويدي أن الحكومة طلبت من الشرطة ومن مكتب الهجرة تنظيم عمليات الطرد، مشيرا إلى أن السلطات ستلجأ إلى استئجار طائرات كاملة لترحيل الأشخاص، وأن العملية قد تمتد إلى عدة سنوات.

وتقدم 163 الف لاجئ عام 2015 بطلب لجوء إلى السويد التي يصل عدد سكانها إلى نحو تسعة ملايين نسمة.

من جانبه، أقر مسؤولون سويديون الثلاثاء بأن مراكز استقبال اللاجئين تشهد مشاكل أمنية بسبب اكتظاظها، وذلك بعد مقتل موظفة سويدية من أصل لبناني في أحد هذه المراكز يُشتبه بأن طالب لجوء قاصرا قد يكون الفاعل.

وكانت وسائل إعلام سويدية ذكرت أن القتيلة (22 عاما)، وتدعى الكسندرا مزهر، كانت الموظفة الوحيدة التي تعمل في مركز مولندال لإيواء اللاجئين في جنوب غرب البلاد حين طعنت بسكين صباح الاثنين الماضي، فادى إلى مقتلها.

وعلق رئيس الوزراء ستيفان لوفن على الجريمة بالقول إنه يعتقد بأن عددا لا يستهان به من الأشخاص يشعرون بالقلق إزاء احتمال تكرار حادثة من هذا النوع.

كما تعهد لوفن بتوجيه المزيد من الموارد للشرطة بعد عملية الطعن التي أثارت مخاوف من أن تكون قدرات السلطات أقل من المستوى المطلوب للتعامل مع الأعداد الكبيرة من طالبي اللجوء.

يشار إلى أن السويد غيّرت سياسة الأبواب المفتوحة أمام المهاجرين في أواخر العام الماضي، وفرضت قيودا على الحدود، وفحصا لبطاقات الهوية للحد من تدفق طالبي اللجوء.

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة أعربت في وقت سابق عن قلقها إزاء الإجراءات الجديدة التي باشرت السويد بتطبيقها مطلع الشهر الجاري على الحدود مع الدانمارك، في مسعى منها للحد من تدفق طالبي اللجوء إليها.

وحذرت المفوضية على لسان المتحدث باسمها في شمال اوروبا ماتياس إكسلسون من خطورة أن تحذو دول أخرى حذو السويد باتخاذ التدابير نفسها، مما سيؤثر بشكل فعلي على حق اللجوء للفارين من ويلات الحروب في بلدانهم.

من جانبها أعلنت بريطانيا، أمس اعتزامها استقبال أطفال لاجئين،

السويد تعتزم طرد نحو 80 الف لاجئ

تسببت ظروف الحرب والنزاعات في سوريا وبلدان أخرى في فصلهم عن ذويهم.

وقال وزير الدولة لشؤون الهجرة جيمس بروكينشاير في بيان إن «الأزمة في سوريا والتطورات في الشرق الأوسط وفي شمال إفريقيا وغيرها فصلت عددا كبيرا من الأطفال اللاجئين عن عائلاتهم».

وبحسب بروكينشاير، طلبت لندن من المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة «تحديد الأوضاع الاستثنائية، حيث سيكون في مصلحة الطفل الانتقال إلى بريطانيا ومساعدتنا على نقلهم إلى المملكة المتحدة».

واعتبر الوزير البريطاني أنه من الأفضل «لأغلبية كبيرة» بينهم البقاء بعيدا عن بلدانهم الأصلية مع عدد من عائلتهم الكبيرة.

وأوضحت متحدثة باسم وزارة الداخلية أنها لا تستطيع تحديد عدد الأطفال المعنيين.

وكانت وزيرة التنمية الدولية جوستين غرينينغ ذكرت، قبل أيام، أن الحكومة قد تقرر السماح لعدة آلاف من اللاجئين الأطفال بدخول البلاد، حسبما ذكرت «اسوشييتد برس».

وحثت الجمعيات الخيرية البريطانية، وقادة احزاب المعارضة، الحكومة على السماح لثلاثة آلاف طفل آخر ببدء حياة جديدة في بريطانيا.

وقالت بريطانيا إنه حتى الآن سوف تسمح لـ20 الف لاجئ سوري بالاستقرار في السنوات الخمس المقبلة.وفي المقابل، دخل أكثر من مليون طالب لجوء المانيا العام الماضي.

من جهة أخرى لقي 11 مهاجرا مصرعهم بينما جرى إنقاذ عدد آخر، أمس، جراء غرق مركب قبالة جزيرة على سواحل اليونان، في احدث حلقة من مسلسل غرق اللاجئين المأساوي.

وكان خفر السواحل اليوناني، والسفن من الوكالة الأوروبية لإدارة التعاون بالحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي (فرونتكس)، ينفذون عمليات بحث وإنقاذ قبالة جزيرة ساموس عند غرق المركب.

وجرى إنقاذ 10 اشخاص، وانتشال 11 جثة تعود إلى اربعة فتيان وثلاث فتيات، وثلاثة رجال وامراة، وفق ما أوردت وكالة «أسوشيتد برس».

وحادثة الغرق هذه هي الثانية في غضون يومين، إذ غرق زورقين قبالة جزيرة مجاورة الأربعاء، الأمر الذي أدى إلى مصرع سبعة، بينهم طفلان. واليونان، التي تمتد سواحلها آلاف الكيلومترات، ولها جزر بالقرب من الساحل التركي، هي البوابة الرئيسية لأوروبا بالنسبة للاجئين والمهاجرين.

من جانب آخر أعلن وزير الامن العام الكندي رالف غودال ان القلق الاميركي حول الامن المتعلق بخطة كندا استقبال 25 الف لاجيء سوري قبل نهاية فبراير لا اساس له.

وقال امام مجلس العموم «لقد ابلغنا وزارة الامن الداخلي الاميركية وسفير الولايات المتحدة في كندا وهناك خط اتصال مفتوح مع البيت الابيض. وهم يفهمون جيدا مستويات الامن وتصنيف اللاجئين المعتمد عندنا».

وتأخذ المعارضة المحافظة على الحكومة الليبرالية رفضها دعوة لجنة في مجلس الشيوخ الاميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون للمجيء ودرس تأثير تدفق اللاجئين السوريين الى كندا على الامن الاميركي.

واعتبرت النائبة ميشيل ريمبل ان الحكومة برفضها لهذه الدعوة «تخلق سابقة» وتحاول «اخفاء» امور عن «الكنديين وحلفائنا الاميركيين».

الا ان راشنا ميشرا احدى المتحدثات باسم وزارة الخارجية علقت بالقول ان «السفير الكندي وطاقمه في واشنطن على اتصال منتظم مع اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي حول استقبال لاجئين سوريين في كندا».

واستقبلت كندا 14.000 الف لاجئ غالبيتهم من اقليات دينية تتعرض للاضطهاد كما تمت مراجعة 6 الاف طلب اخرين للاجئين لم يأتوا الى كندا بعد.

وفي الولايات المتحدة، تعهد الرئيس الاميركي باراك اوباما في سبتمبر 2015 استقبال 10 الاف لاجئ سوريا في العام الحالي لكنه يواجه معارضة الجمهوريين.

ومن المقرر ان يستقبل اوباما رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في زيارة رسمية في 10 مارس.

شدد على العلاقات «الأبدية» التي تجمع بلاده بإسرائيل

أوباما يحذر من تنامي العداء للسامية

باراك أوباما

واشنطن – «وكالات»: حذّر الرئيس الأميركي باراك أوباما من تنامي العداء للسامية، وشدد على العلاقات «الأبدية» التي تجمع بلاده بإسرائيل.

وقال أوباما في كلمة بالسفارة الإسرائيلية بواشنطن «يجب أن نواجه حقيقة: هناك تنام للعداء للسامية عبر العالم، إنه أمر لا يمكن إنكاره».

وأضاف بمناسبة اليوم العالمي لذكرى ضحايا ما يعرف بالمحرقة اليهودية، أن «أي هجوم على ديانة هو هجوم على جميع الديانات».

وبعد أن أشار إلى أن الولايات المتحدة عازمة على التصدي للعداء للسامية بكل أشكاله، شدد أوباما أيضا على متانة العلاقات بين بلاده وإسرائيل، موضحا أن «الالتزام الأميركي تجاه أمن إسرائيل كان وسيبقى دائما ثابتا».

وذكر الرئيس الأميركي أن التنكر لهذه الروابط التي تجمع واشنطن مع تل ابيب يعد «خطأ أخلاقيا».

وعلى الصعيد الأميركي أيضا أظهر استطلاع للرأي نشر، أمس الأول، أن معظم الأميركيين لا يعتقدون أن دونالد ترامب، الذي يسعى للحصول على ترشيح حزبه الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة، متدين جدا أو حتى متدين.

وقد يشكل ذلك عائقا أمام الملياردير الذي تحول إلى سياسي في البلد الذي يقول معظم الأميركيين فيه إنه لا يحبذون التصويت لرئيس غير مؤمن.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه مركز بيو للأبحاث أن نحو 60 بالمائة من الأميركيين يعتقدون أن ترامب ليس متدينا بما يكفي (22 بالمائة) أو أنه ليس متدينا على الإطلاق (37 بالمائة).

وقال 30 بالمائة فقط إن ترامب الذي يعتبر نفسه بروتستانتيا، متدين بما يكفي (25 بالمائة) أو متدين «جدا» (5 بالمائة).

ولا يعتبر 47 بالمائة من الجمهوريين ترامب متدينا، بحسب الاستطلاع الذي أشار كذلك إلى أن 56 بالمائة من الجمهوريين يعتبرون ترامب مرشح «جيد» أو «عظيم».

الإدعاء التركي يطالب بسجن صحافيين بارزين مدى الحياة

انقرة – «وكالات»: اظهرت وثائق قضائية ان ممثلا للادعاء التركي طالب بصدور احكام بالسجن مدى الحياة دون فرصة للعفو على صحفيين اثنين بارزين بتهم مساعدة إرهابيين، بعدما نشرا مقطع فيديو يشير إلى ان المخابرات التركية تساعد في إرسال أسلحة إلى سوريا.

واعتقل جان دوندار، رئيس تحرير صحيفة جمهوريت، واردي مجول كبير المحررين بالصحيفة، في نوفمبر الماضي، في قضية اثارت انتقادات دولية، وأحيت المخاوف بشان حرية الصحافة في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان، ويواجه الاثنان اتهامات بتقديم دعم لمنظمة إرهابية مسلحة عن عمد ونشر معلومات تنتهك امن الدولة.

وتبين الوثائق التي قُدمت لمحكمة في إسطنبول، أمس الأول ان ممثلا للادعاء يطالب بالسجن مدى الحياة مرتين إضافة للثلاثين عاما على كل من المتهمين، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز» للانباء.

وتشمل العقوبات واحدة بالسجن «المشدد» مدى الحياة، وهو ما يعني عدم وجود فرصة للعفو، وكذلك الحبس الانفرادي لمدة 23 ساعة يوميا. ويطالب الادعاء كذلك بتقييد الزيارات العائلية.

ونشرت صحيفة جمهوريت صورا ومقاطع فيديو وتقريرا في مايو الماضي، قالت إنها تظهر مسؤولين بالمخابرات ينقلون اسلحة إلى سوريا في شاحنات عام 2014. وذكرت الصحيفة ان الأسلحة كانت موجهة لمقاتلين معارضين.

وسبق لأردوغان -الذي اعتبر تغطية الصحيفة جزءا من محاولة لتقويض وضع تركيا على الصعيد الدولي- القول إنه لن يتسامح مع مثل هذه التقارير.

وأقر إردوغان بان الشاحنات التي اوقفتها الشرطة في طريقها للحدود السورية تابعة للمخابرات الوطنية، وانها كانت تنقل مساعدات لتركمان في سوريا. ويخوض مقاتلون تركمان معارك ضد القوات الحكومية السورية وضد تنظيم داعش.

بعد أن نجحت في لعب دور دولي بارز على مدى سنوات

إغلاق قناة الجزيرة في أمريكا يؤذن بنهج جديد لقطر

الدوحة – «وكالات»: حين اعلنت قطر إغلاق قناة الجزيرة امريكا هذا الشهر جاء القرار الذي اتخذه حاكمها الجديد ليؤذن باتباع الدولة الخليجية الصغيرة نهجا اكثر حذرا إزاء الدبلوماسية العلنية بعد ان نجحت في لعب دور دولي بارز على مدى سنوات.

ويتسق الرحيل عن سوق الإعلام الأمريكي المزدحم بعد مشروع ربما وصلت تكلفته إلى ملياري دولار مع انسحاب من المواجهة مع جاراتها من دول الخليج بسبب دعم قطر للإسلاميين خلال انتفاضات الربيع العربي عام 2011.

ويقول مسؤولون قطريون ومعلقون عرب إنه بينما لاتزال الدولة المصدرة للغاز مصممة على ان تظل من القوى المؤثرة في الشرق الأوسط فإن استخدامها للجزيرة كبوق لدعم هذا الهدف يتراجع على ما يبدو في ظل حكم الأمير الشاب الشيخ تميم بن حمد ال ثاني.

ويقول محللون ومعلقون إعلاميون إن أيام الدعم المالي القطري غير المحدود للقناة الرائدة قد ولت على ما يبدو، وكانت تغطية الجزيرة لانتفاضات الربيع العربي عام 2011 قد اجتذبت إليها ملايين المشاهدين وأثارت استياء حكومات عربية لإذاعتها اراء معارضة.

تم إطلاق قناة الجزيرة امريكا عام 2013 في محاولة طموحة من قطر لاختراق سوق الإعلام الأمريكي لكن القناة عانت من انخفاض نسبة المشاهدة وتارجحت بين 20 الف و40 الف مشاهد في وقت الذروة.

وكافحت القناة أيضا للتخلص من اعتقاد بعض الأمريكيين بأن القناة الأم وهي الجزيرة دعائية ومعادية للأمريكيين وهي وجهة نظر عبر عنها في عام 2004 رئيس الولايات المتحدة في ذلك الحين جورج بوش الابن.

يقول دبلوماسيون إن الشيخ تميم الذي خلف والده الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عام 2013 يفضل أن تلعب قطر دورا مختلفا واشكالا أكثر تقليدية «للقوة الناعمة» مثل الاستثمار والتجارة.

وهم يرون أن الدعم لمشروع الجزيرة بكامله محل شك نتيجة لذلك ويشمل الجزيرة الإنجليزية والجزيرة العربية اللتين يوجد مقرهما في الدوحة لكنهما كيانان منفصلان من الناحية التحريرية.

قال حافظ الميرازي المدير السابق لمكتب الجزيرة العربية في واشنطن والذي يشغل حاليا منصب مدير مركز كمال ادهم للصحافة التلفزيونية والإلكترونية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة «حقبة الإنفاق بيذخ على الجزيرة تنتهي».

واضاف «الجزيرة فقدت مهمتها... أن تجعل قطر اسما شهيرا مؤثرا في الساحة السياسية. في إحدى المراحل كانت اداة قوية للسياسة الخارجية لكن كل هذا انتهى الآن» مضيفا ان الانخفاض الحالي في اسعار النفط اعطى القيادة القطرية عذرا لوقف «التبذير في الجزيرة التي فقدت مصداقيتها في اجزاء من العالم العربي».

ومضى الميرازي يقول «لم تعد تمثل طرفي النقاش في العالم العربي».

واحجم مسؤولون تنفيذيون بالجزيرة وممثلون للاسرة الحاكمة أو الحكومة القطرية عن التعليق على مستقبل القناة وتمويلها عند إعداد هذا التقرير.

واشادت القناة بتمويل الدوحة لانتفاضات الربيع العربي خاصة الانتفاضة التي شهدتها مصر لكنها تواجه الآن منافسة ضارية في منطقة الشرق الأوسط وشكوكا من حكومات كثيرة بسبب كثرة تغطيتها للجماعات الإسلامية في سوريا وليبيا وغيرهما.

وحدث نمو الجزيرة المذهل في عهد الشيخ حمد الذي دعم حركات الاحتجاج في الشرق الأوسط ولعب دور الوسيط في عدد من الحروب في اختلاف عن غيره من حكام دول الخليج. وبدأ التفكير في التوسع في أمريكا في عهد الشيخ حمد.ولكن في عهد الشيخ تميم خففت قطر من حدة سياستها الخارجية.

ويقول محللون ودبلوماسيون إن الشيخ تميم أصغر رئيس دولة في العالم العربي تبنى منذ توليه الحكم في 2013 سياسات اكثر تصالحية واهتماما بالداخل.

قال دبلوماسي قطري سابق طلب عدم نشر اسمه إن «الشيخ تميم يريد أن يظل لقطر دور على الساحة العالمية لكنه يريد أن يفعل ذلك دون إسراف في إنفاق المال أو إغضاب الجيران... لا يريد الانزلاق إلى صراعات بالمنطقة».

واضاف «النهج الجديد اقل صخبا واكثر حذرا».

تأسست الجزيرة عام 1996 ضمن جهود قطر لتحويل قوتها الاقتصادية إلى نفوذ سياسي فقدمت نقاشا حرا بلا رقابة تندر رؤيته على شاشات التلفزيونات العربية.

شعار قناة الجزيرة

استضافت برامجها الحوارية ضيوفا شككوا في حكمة الحكام العرب وتبنت دور نصير المستضعفين. وكسر صحفيوها واحدا من أكبر المحرمات في وسائل الإعلام الإخبارية العربية باستضافة مسؤولين إسرائيليين.

ويتمويل من الأسرة القطرية الحاكمة ساعد وضاح خنفر وهو صحفي فلسطيني كان المدير العام لشبكة الجزيرة من 2006 إلى 2011 في تحويل القناة الفضائية العربية إلى شبكة عالمية لها ملايين المشاهدين وأكثر من 20 قناة تبث بلغات منها العربية والإنجليزية والسواحيلية.

صاحب توسع الجزيرة نفوذ لم يسبق له مثيل في العالم العربي وجلب معه ايضا أعداء جددا.

وقال وليام يوماس الأستاذ بكلية الإعلام والعلاقات العامة في جامعة جورج واشنطن «كلما زادت الجزيرة نجاحا زادت المخاطر».

واضاف «بدأت قطر تدفع ثمنا سياسيا للقناة. ترتبت على شعبيتها ضغوط والمان جديدة».

في السنوات العشر الأخيرة تعرضت مكاتب الجزيرة للقصف والمداهمة والإغلاق وسجن مراسلوها وقتل بعضهم.

اتهم منتقدو الجزيرة الشبكة بإتاحة مساحة واسعة لتغطية الاضطرابات في سوريا وليبيا بينما تجاهلت الاحتجاجات في البحرين جارة قطر لأن النخبة الحاكمة في قطر لها مصلحة في استمرار استقرارها. في عام 2014 قالت الجزيرة إنها تقدم تغطية موضوعية لكل جماعات المعارضة. وقال مصطفى سواج القائم باعمال مدير عام شبكة الجزيرة لرويترز إن القناة تقع تحت ضغط من السلطات في عدة أماكن لأنها «الأكثر شفافية وتوازنا وحيادية بين كل القنوات العربية».

وتواجه الجزيرة الآن منافسة شرسة من قنوات تضاهيها في أسلوب تغطية الأخبار ومنها قناة الحرة التي تمولها الولايات المتحدة وسكاي نيوز عربية والعربية وهي قناة منافسة مملوكة لسعوديين تعبر عن وجهة نظر جيران قطر الأكثر محافظة الذين يتزايد نفوذهم بالمنطقة.

وتحاول قطر تجربة تنويع وسائل الإعلام.

في العام الماضي فتحت الدولة الخليجية قناة إخبارية مقرها لندن هي العربي الجديد التي تربطها صلات يعزمي بشارة الذي يعمل مستشارا للشيخ تميم ويدير مؤسسة بحثية في قطر.

ويدير خنفر المدير العام السابق للجزيرة النسخة العربية من موقع التجميع الإخباري الأمريكي على الإنترنت هافنجتون بوست.

ويعتقد بعض العاملين في القناة أن التزام قطر تجاه الجزيرة وكذلك تاثيرها في تراجع.

وقال موظفان في قناة الجزيرة العربية وصحفي كبير بالجزيرة الإنجليزية إن من المتوقع تنفيذ خطط لتخفيض العمالة خلال الصيف. وكان من المقرر تنفيذ هذه الخطط في سبتمبر أيلول 2015.

وقال الصحفي بالجزيرة الإنجليزية «تم إبلاغنا قبل ثلاثة أشهر بأننا سنواجه تخفيضات كبيرة في العمالة لكن كان هناك نوع من التدخل من أعلى حال دون تنفيذ ذلك».

وأضاف «لكنني أعتقد أننا سنشهد تخفيضات. الجزيرة أمريكا كانت استنزافا ضخما للموارد وبصراحة لم نعد نعلم حجم الالتزام (تجاه الأقسام الأخرى من الجزيرة)».

ومضى يقول «هناك شعور بأن الجزيرة أدت ما كان يفترض لها أن تؤديه».